
Al Madina in contemporary Arabic poetry

????

كان الشعر وسيظل الأداة الأكثر فاعلية في التعبير عن الإنسان، في صلته بواقعه، فمنذ العصر الحايلي إتجه الشعر إلى رسم ذلك التفاعل الحي بين الشاعر ومحيطة الصحراء، وكانت القصائد الحايلية تمور بجزئيات ذلك المحيط حيث نجد صورة الديار والدمن في مستهل معظم تلك القصائد. وقد تطورت الحياة الاجتماعية في البلاد العربية بعد ظهور الإسلام، وعرفت نقلات حضارية كبيرة إنعكست على الشعر الذي أخذ كثيراً من سمات الواقع الجديد، فلم يعد الوقوف على الإطلال وبكاء الأحبة يناسب ذوق الحضري الذين أصبحوا يعيشون عيشة النعيم والاستقرار، فظهرت بعض الأصوات التي ثارت على التقليد ونادت بمراعاة الواقع الجديد. وقد ظهرت مستجدات كثيرة بعد الحرب العالمية الثانية، حاول الشعر العربي مساقيرتها انطلاقاً من فهم جديد لدور الشاعر والأدب عاملاً، وتأثره بمقولات فكرية وفلسفية وسياسية جديدة.